



الإبداع الفكري

4

سلسلة أسئلة للتفكير

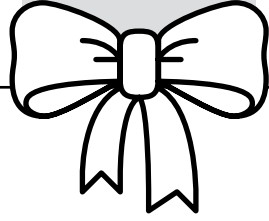
اختبر فهمك حول

الحق والباطل



د. طارق السويدان

إهداء



الناشر



الإبداع والفكري
للنشر والتوزيع - الكويت

f y i t ebdafekry
info@ebdafekry.com
ebdafekry.com

تأليف: د. طارق السويدان

مراجعة وتدقيق: يوسف المساعيد

masaeed1948@yahoo.com

تصميم وإخراج عبدالعزيز عصمت العتريس

abdulaziz@ebdafekry.com

رقم الإيداع: 1576 / 2019

الرقم المعياري الدولي: 1-24-714-9921-978

الطبعة الأولى - سبتمبر 2019

هاتف: 22675321 - فاكس: 22675365

ص.ب. 28589 الصفاة 13146 الكويت

جميع الحقوق محفوظة للناشر (شركة الإبداع الفكري)
يمنع النسخ أو التصوير أو النقل أو النشر في موقع الشبكة الالكترونية
أو الاقتباس من هذا الكتاب إلا بإذن خطي من الناشر
ومن يخالف ذلك يقع تحت طائلة الملاحقة القانونية

الباب الثالث: المعاصي

- 61 : الفصل الأول : أسوأ معصية
- 67 : الفصل الثاني : فوائد المعاصي
- 71 : الفصل الثالث : تقوية الإرادة
- 79 : الفصل الرابع : الشك.. تعريفه وأنواعه

الباب الرابع: الاتحرافات

- 89 : الفصل الأول : صورة الإسلام المشوّهة
- 93 : الفصل الثاني : الخرافة والشعوذة
- 97 : الفصل الثالث : خوارج العصر
- 107 : الفصل الرابع : السحر والجن وتفسير الأحلام

121 : الخاتمة

- 3 : إهداء
- 4 : الفهرس
- 6 : المقدمة

الباب الأول: الأخلاق

- 13 : الفصل الأول : معايير موافقة الأخلاق
- 19 : الفصل الثاني : أسوأ سلوك
- 25 : الفصل الثالث : الغضب

الباب الثاني: القيم

- 33 : الفصل الأول : تشكيل القيم
- 41 : الفصل الثاني : الجبن والبخل
- 49 : الفصل الثالث : الغنى
- 55 : الفصل الرابع : الشهرة

هذا الكتاب هو جزء من سلسلة (أسئلة للتفكير) حيث أ طرح سؤالاً ثم أترك للقارئ الفرصة أن يجيب قبل أن يطّلع على جوابي الذي اخترته، وهو رأي شخصي وليس حقاً مطلقاً، ولا مانع من الاختلاف حول الجواب، ولذلك نقلت لكم إجابات بعض الذين سألتهم في فيسبوك هذا السؤال للاستفادة.

يتكون هذا الكتاب من أربعة أبواب، محورها الرئيس هو الحق والباطل، والصراع بينهما، تناولت في الباب الأول (الأخلاق) ومن خلال فصوله الثلاث وضعت معايير موافقة الأخلاق، لنعرف كيف نحدد ما يوافق الأخلاق مما يعارضها؟ وتساءلت عن أسوأ سلوك قد يصدر عن الإنسان، وعرّجت على سلوك الغضب، وكيفية التحكم به.

ثم جاء الباب الثاني وخصصته للقيم، وركّزت في الفصل الأول على صاحب الأثر الأكبر في تشكيل وتغيير القيم لدى الانسان، في مراحل عمره المختلفة، وتمرّ بالإنسان لحظات يضطر للاختيار فيها بين أمرين أو خلقين أو قيمتين، ومثال ذلك الجبن والبخل، فسألت أيهما أسوأ البخل أم الجبن.

ولأن النفس تحب المال وتميل للغنى، وربما يحدث صراع داخل الإنسان بين داعي الغنى، وداعي الزهد، فهل الغنى أفضل أم الفقر؟ فخصصت الفصل الثالث للإجابة على هذا السؤال.

وفي الفصل الرابع جاء الحديث عن الشهرة فوائدها وأضرارها، وكيف يمكن للشهرة أن تنفع صاحبها في الدنيا والآخرة.

ثم نتحدث في الباب الثالث عن (المعاصي)، عن معناها، وعن أسوأها، ثم بحثت في مسألة نفسية دقيقة، بحثت عن فوائد المعاصي، وهل فعلاً للمعاصي فوائد؟ أم كلها شرّ مطلق؟

ثم أتبعته الكلام بالحديث بأمر لعنه من أخطر الأمور في حياتنا، وهو الإرادة، واقترحت عدداً من الطرق والوسائل يستعين بها من يريد أن يقوّي إرادته.

وختمت الباب بالتعريج على الشك، فعرفته وضربت أمثلة عليه، وعددت أنواعه

وأخيراً تمحور الباب الرابع حول (الانحرافات)، والتي من صورها الخرافة والشعوذة، ومنها السحر والجن ودكاكين تفسير الأحلام، ومنها الإرهاب الذي اختلط بالجهاد، فأصبح الناس لا يميزون بين الإرهابي والمجاهد.

وفي الباب تجدون مقترحات لأفضل وأقوى وأسرع الطرق لتصحيح التشويه الذي تعرضت له صورة الإسلام.

وأسأل الله تعالى أن ينفع بهذا الكتاب وأن تستمتعوا به كذلك والآن تنسوني من صالح دعائكم.

د. طارق السويدان



1 كل فصل يبدأ بسؤال

2 ثم مساحة للقراء ليكتبوا إجاباتهم
على السؤال فيها

3 ثم إجابتي ووجهة نظري

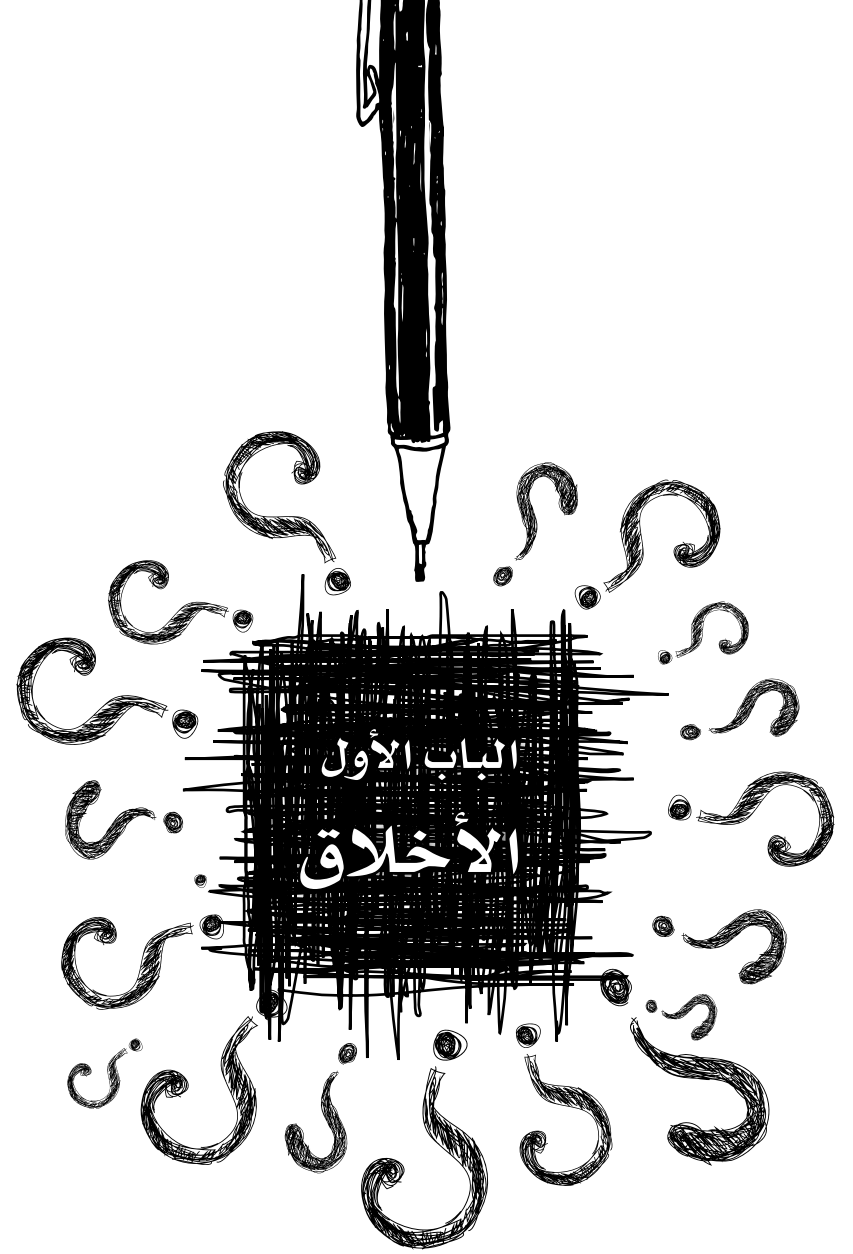
4 وأخيراً نماذج من إجابات الذين أجابوا
على السؤال في مواقع التواصل
الاجتماعي

»

د. طارق السويدان

إرشادات عامة

الفصل الأول	معايير موافقة الأخلاق
الفصل الثاني	أسوأ سلوك
الفصل الثالث	الغضب



المسائل الأولى: معايير موافقة الأخلاق

السؤال

كيف تحدد ما يوافق الأخلاق مما يعارضها؟

ضع إجابتك في هذه المساحة قبل أن ترى الإجابات من فضلك

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....



إجابتي ووجهة نظري

هناك أربعة مستويات من المعايير، نستطيع من خلالها أن نحدد ما يوافق الأخلاق مما يعارضها:

أولاً: الشرع الحكيم

والذي لم تدخله أهواء البشر، ولا عاداتهم أو تقاليدهم، ولم يغيره الناس بميولهم المذهبية والتاريخية، وقد يظن بعض الناس أن هذا صعب، لكنه في الحقيقة سهل، وذلك بالعودة إلى النبع الصافي من صريح القرآن الكريم وصحيح السنة النبوية، فالشرع لا يمكن أن يحرم علينا إلا الخبائث، ولا يبيح لنا إلا الطيبات.

ثانياً: العقل

فإذا لم نجد إجابة واضحة في الشرع على مسألة ما (وخاصة في المسائل الحديثة) فعندها نرجع إلى قواعد المنطق السليم، التي لم يدخلها الهوى، ولم تعطلها الفطرة التي تم تدنيسها، فالعقل السليم يستطيع عندها - في الغالب - أن يحدد الحسن ويميزه عن القبيح.

وقد يظن البعض أن العقل والمنطق لا يمكن الاعتماد عليهما اليوم، من كثرة ما تم تدنيسهما به من الهوى والفطرة المنكوسة، وهذا غير صحيح أيضاً، فقواعد المنطق العلمية مبنية على قواعد المنطق الرياضي، وهو علم عميق ومستقر، ويمكن استعماله في معظم الحالات لتحديد الحسن من القبيح.

إن العقل مهما سما لن يستغني عن النقل

محمد الغزالي

ثالثاً: العرف الاجتماعي

الأعراف الاجتماعية مقبولة ومعتبرة بشرط عدم مخالفتها للدين والعقل، بل إن بعض الأئمة المعتبرين جعلها من أدلة الأحكام الشرعية، وخاصة إذا كانت الأعراف تؤدي إلى أمور هي من أهداف الشريعة، مثل تقوية صلة الأرحام، وتأسيس قيم الكرم والشجاعة ونحوها.



إن أعظم النعم على الإنسان العقل، لأنه الآلة في معرفة الإله

سبحانه وتعالى

ابن الجوزي

إجابات مختارة من مواقع التواصل الاجتماعي

«إذا توافقت مع القرآن والسنة والمنطق» Taraf

«بالنظر إلى القيمة الإنسانية نفسها» عبدالله العلويط

«القاعدة المحمدية تقول (إنما بعثت لأتمم مكارم الأخلاق)، فما توافق مع المنهج المحمدي للأخلاق

مقبول ومأخوذ به» د. أحلام الغانمي

«أعرف ذلك علمياً بعرضها على القرآن والسنة، وأعرف ذلك فطرياً، فإذا لم يلمني الناس عليه فهو حميد، وإذا

لاموني فهو غير ذلك» sultan aloy

«يوافقها كل ما يحفظ الكرامات والحقوق، ويعارضها كل ما فيه إهانة وانتهاك للحقوق» عمار الصوفي

«بالنسبة لي.. هنالك أربعة مقاييس، الدين والعدل (وهو أهم مقياس بعد الدين) والفطرة والعرف (وهو

أدنى المقاييس)» عمار

التربية الأخلاقية هي المقياس الصادق الذي تقاس به خطوات الشعوب، ونهضات الأمم

السمعاني

رابعاً: الضمير الحي

إذا لم نجد الإجابة على سؤالنا في الشرع الحكيم، أو العقل أو العرف، فعندها يستفتي الإنسان قلبه (وليس قبلها)، ومن الأمور التي تساعد على توجيه الضمير تخيل الوسائل التالية:

Front Page (i)

تخيل أن هذا الفعل سيتم نشره في الصفحة الأولى هل ما زلت ستقوم به؟

A Kid on Your Sholder (ب)

تخيل أنك تحمل طفلاً على كتفك ينظر إلى فعلك هل ستستمر؟

Everyone does it (ج)

تخيل أن كل الناس سيفعلون ذلك، هل الأمر مقبول لديك؟

(د) المعاملة بالمثل

هل لو قام أحد بهذا الأمر تجاهك أو تجاه أحد من أهلِكَ، فهل ستقبل ذلك؟

الشرع لم يوضع على العادة، وإنما وضع على ما أراد الله تعالى

السمعاني

نفضل انفاق أسوأ سلوك

السؤال

ما أسوأ سلوك؟؟

ضع إجابتك في هذه المساحة قبل أن ترى الإجابات من فضلك

.....

.....

.....

.....

.....

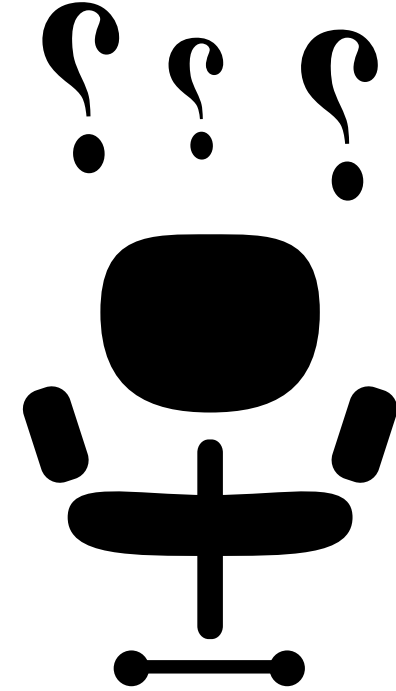
.....

.....

.....

.....

.....



الخاتمة

الأخلاق للمجتمعات والقيم للأفراد، وإنما تتشكل أخلاق المجتمع من قيم أغلبية الأفراد فيه، وهنا يأتي دور المفكرين والدعاة والمصلحين بمحاولة تغيير قيم الأفراد، وتنبههم على المعاصي لئبتعدوا عنها، ووقايتهم من الانحرافات حتى لا يقعوا فيها.

ومن هنا تكمن أهمية هذا الكتاب، فهو يتطرق لهذه المواضيع الأربعة (الأخلاق والقيم والمعاصي والانحرافات) ليطرحها بأسلوب مبسط، وأتمنى أن تكونوا قد استمتعتم به واستفدتم منه.

وأؤكد على أن الاختلاف حول الإجابات ظاهرة صحية، حيث أن هذا من العلوم الإنسانية التي ليس فيها إجابة واحدة، وتعدد الإجابات فيها يزيد الوعي وينضج التفكير.

المهم أن نستمر في التأمل والنظر والبحث والتفكير لنزداد عمقاً ونصبح مؤهلين أكثر لقيادة أمتنا نحو النهضة والعزة والكرامة. زادكم الله تعالى علماً وإيماناً وفهماً وطموحاً، ولا تنسوني من صالح دعائكم.

د. طارق السويدان

إجابات مختارة من مواقع التواصل الاجتماعي

«كنت دائماً أقول إذا كان لهؤلاء المشعوذين القدرة على حل مشاكل الناس، لماذا لا يبدؤون بأنفسهم، و يحلوا مشاكلهم بما أن الحل بأيديهم، والذين امتهنوا الرقية أصبحوا يرون الناس مبالغ مالية لا أشخاصاً يعانون..»
Oum Abderrahmane

«أعتقد أننا نعاني من فشل كبير في حياتنا، لذلك نلجأ للشعوذات لتبرير هذا الفشل، فمثلاً طالب فاشل في دراسته يعزو ذلك للسحر، ورجل طلق زوجته بسبب فشله أو فشل زوجته بالتعامل يعزون ذلك إلى السحر، وبالتالي أصبح السحر والشعوذة هو الشماعة التي يلقي عليها الفاشلون أخطاءهم»
Tariq Lababidi

«أنفق معك بموضوع السحر والتلبس، أما موضوع الرؤى والأحلام فأتفق ببعض الجزئيات، ولكن أعتقد أن كثيراً من الرسائل ممكن أن تأتي على شكل رؤى، فأنا أرى كثيراً من الأحلام وتحققت، ورأيت رسول الله ﷺ مرتين، وفي كل مرة هناك رسالة من هذه الرؤيا فهل هذه كلها شعوذة؟؟»
Marwa Meibar

نحن المسلمين.. نريد للعقل الإنساني الذكي أن يعرف ربه
معرفة بعيدة عن الخرافة

محمد الغزالي

اختبر فهمك حول الحق والباطل

في هذا الجزء من سلسلة (أسئلة للتفكير) اختبر فهمك حول عدة قضايا أخلاقية وقيمية أطرح عليك أسئلة متنوعة، وانتظر إجابتك ثم أذكر إجابتي ووجهة نظري، مع نشر نماذج من إجابات القراء السابقين.

نماذج الأسئلة

- ١ - كيف تحدد ما يوافق الأخلاق مما يعارضها؟
 - ٢ - هل يمكن للإنسان أن لا يغضب؟
 - ٣ - هل تتمنى أن تكون غنياً؟
 - ٤ - ما هي أسوأ معصية؟
 - ٥ - هل للمعاصي فوائد؟ وما هي؟
 - ٦ - هل الشك أمر جيد أم سيئ؟
 - ٧ - للأسف تشوهت صورة الإسلام في العالم، وأكثر التشويه نحن المسلمون من تسبب به!
- السؤال: ما هي أفضل وأقوى وأسرع الطرق لتصحيح هذا التشويه؟



9 789921 714241

